التحيتا ..

مديرية الفل والنرجس ..

تشهد عطاءات الثورة وخيرات الوحدة .. وانجازات السلطة المحلية في عملية التنمية !!

مديرية التحيتا ارض التمور والبسطاء .. تقع جنوب مدينة الحديدة .. مديرية من مديريات محافظة الحديدة المستحدثة .. وتتكون من عدة عزل " المجاهصة " الروية والمغرس والمتينه والمدمن والمجيلس والقراشية وغيرها .. سكان التحيتا بلغ عددهم ٧٠,٠٠٠ نسمة حسب تعداد ٢٠٠٤م ويعمل غالبيتهم في الزراعة وتربية الماشية وصيد الاسماك وتبلغ مساحتها ١٠٠٠ كم٢ وكلها ارض خصبة وزراعية وافره العطاء في الانتاج الزراعي بشقية النباتي والحيواني .. تبعد عن مدينة العلم والعلماء ١٠ كم تقطعها بين جنة خضراء عن اليمين والشمال عند اقترابك منها تتراءى لك كفتاة جميلة في عقدها الثاني كعروس في ليلة عرسها وسط خميلة خضراء تتراقص فرحا وطرباً بقدومنا نحوها .. انها مدينة ابن حسان يستقبلك ابنائها بالطيبة وكرم الضيافة والبساطة المعروف بها ابناء تهامة ١٤ اكتوبر زارت تلك الارض .. ارض النخيل والفل والنرجس لتضع لنفسها اكليلاً من ذلك الفل الجميل الذي تهديه العروس لكل مناطق اليمن ولكي تتلمس اوضاع واحوال تلك المديرية وهمومها والى حصيلة هذا الاستطلاع :

استطلاع / **محمد علي الجنيد**

تاريخ مدينة

قف بالتحيتا ترى العليا بها فيها قوم سموا كسمو النجم في الافق التحيتا تقع غرب زبيد وعرفت بالتحيتا لموقعها تحت شريج الناصري الاسفل المسمى قديماً شريج مرضى من الوادي زبيد .

سكنها الشيخ الولي الصالح العلامة الصوفي ابو بكر بن محمد بن حسان المضرى المتوفي سنة ٨٠٢هـ ومن ذريته بنوجار الله والمنصوب ويعقوب والباشا ومن سكانها بنو عصارة والمعبرى والمزجاجي هم اشاعرة فالنقلية الاول محمد بن محمد المزجاجي الملقب بحر وكان يعرف بالسني المتوفي ٨٢٥هـ واليه تنسب المدرسة المزجاجية بزبيد وبنو الاهيف ويعرفون بالموزعي ويعدون اليوم مشايخ التحيتا ونسبهم يرجع الى قبيلة البشري بالمتينه على ساحل البحر الاحمر غرب زبيد وبنو الجمال وجدهم وصل اليه الجاح عكيون وبنو المعروب ونسبهم الى عبدالمعروف ابن عبد الحفيظ الجلعوم وهم قرشيون وصل جدهم من قرية الجماعية جنوب المغرس وشمال الهرم وهي تعرف ببلاد المجاهصة وهي كثبان رمليه بنو المشعشع وبنو النظام ونسبهم الى بني قريضة .

ومديرية التحيتا تشتهر بتربية الخيول العربية الاصيلة والتي يزيد عددها على مائة خيل بالمغرس وتتميز بزراعة النخيل اذ تعد الاكثر من حيث عدد اشجار النخيل المتواجدة بكثافة في مناطق وقرى المديرية اذا يبلغ عددها اكثر من ٣,٥٠٠,٠٠٠ نخلة ويهتم ابناؤها ايضاً بتربية الحيوانات كالابقار والجمال او الاغنام والدواجن وتمتلك المديرية شاطئ بطول ٦٠ كم مربع تقريباً وهناك تجمعات سكانية للصيادين " الفازة ـــ المجيلس ـــ المتينه والحيمه الساحلية ولا ننسى ميناء الفازة التاريخي ويعتبر ميناء هام بعد مينائي عدن والمخا من حيث العمق الطبيعي ويمتاز بسحر البحر والجو اللطيف .. دلت الكشوفات الاثرية ١٩٩٧-٢٠٠٤م بموقعي المنجارة وبني الفضل قريبة من ميناء الفازة بالمدمن وميناء الفازة يتقادم عهده بتقادم عهود الآثار التي ترجع الى العصر البرونزي " قبل التاريخ " وعهود معين وسبأ وحمير .

وفي العهد الاسلامي استخدم الزيايون ميناء الفازة في اوائل القرن الرابع الهجري رغم اهتمامهم بميناء غليفقه بمديرية بيت الفقيه " وحظي شاطئ الفازة باهتمام النجاحين خصوصاً جياش بن نجاح ٤٨٢هـ - ٤٩٨هـ .

وفي ٨٢٢هـ امر الملك العامر احمد الرسول بتوسعة ميناء الفازة وازدهرت المنطقة بالعهد الرسولي الذي شهد ازدهاراً وانتعاشاً تجارياً وعلمياً واقتصادياً وصل نفوذهم الى البر الافريقي .

عادل عبده علي

عبد العزيز اهيف

لغة الارقام تحكي !

وتبقى مدينة التمور .. مدينة الحب والسلام تبتسم للقادمين نحوها وهاهي تحكي جمال الانجاز فيها بالارقام فالامين العام الشيخ / عادل عبده اهيف ـــ امين عام المجلس المحلي بالتحيتا يحدثنا قائلاً :

انا متفائل بمستقبل واعد بالخير ينتظر مديرية التحيتا وكل عموم الوطن الحبيب الذي يشهد مسيرة تنموية شاملة في ظل زعيم وباني النهضة اليمنية الاخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي في عهده تحقق الكثير من المنجزات الخدمية والانمائية والتنموية في مختلف المجالات منها على سبيل المثال .

سفلتة طريق " زبيد ـــ التحيتا " بمبلغ ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال وسفلتة طريق ـــ التحيتا الفازة بتكلفة ٣٣٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال سفلتة وتحسين طريق التحيتا المغرس بتكلفة ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال المجمع الحكومي بتكلفة ٦٧,٠٠٠,٠٠٠ ريال .

بناء مركز للشباب والرياضة بتكلفة ١٣,٢٦٦,٢١٨ وبالنسبة للقطاع التربية والتعليم فتم بناء مدرسة حسين رضي بتكلفة ٥,٧٠٨,٦٤٠ ريال كان ذلك في عام ١٩٩٤م ومدرسة ٧ يوليو بالسويق بمبلغ ٦,٢٤٠,٠٠٠ ريال عام ١٩٩٧م ومدرسة عمار بن ياسر بتكلفة ٢٩,١٢٠,٠٠٠ ريال في عام ٩٧م مدرسة في جزيرة رقر ٣ فصول مرافق بتكلفة ١٥,٠٢٢,٥٧٥ ريال عام ٢٠٠١م مدرسة ٩ فصول مرافق في السويق بتكلفة ١٤,٣١٤,١٨٨ ريال ومدرسة ٦ فصول ومرافق في الجبلية بتكلفة ١٢,٦٧٢,٥٠٠ ريال ومدرسة ١٢ فصل لمحو الامية بتكلفة ١٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال فاعل خير اضافة ٣ فصول لمدرسة ٧ يوليو بالسويق بتكلفة ٣,٠٠٠,٠٠٠ ريال فاعل خير اضافة ١٢ فصل لمدرسة الخنساء للبنات بتكلفة ١٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال فاعل خير مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم بتكلفة ٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال فاعل خير مدرسة ٦ فصول ١٢٠ شعبة ومرافق بالمغرس بتكلفة ١٧,٥٠٠,٠٠٠ ريال المجلس المحلي ومدرسة ١٠ فصول لمدرسة على بن ابي طالب بتكلفة ١٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال فاعل خير واما مشاريع الاتصالات فتم الاتي :-

انشاء مبنى وسور المواصلات بتكلفة ١,٧٠٠,٠٠٠ ريال انشاء كبينه الياف ضوئية بسعة ٢٤٠ خط بتكلفة ٢٢,٢٠٠,٠٠٠ ريال انشاء كبينة الياف ضوئية بالمغرس بسعة ١٢٠ خط بتكلفة ١١,١٠٠,٠٠٠ ريال وتم انشاء سنترال سعة الف خط بتكلفة ٩٢,٥٠٠,٠٠٠ ريال وما بخصوص مشاريع المياه فقد تم دعم مشروع مياه التحيتا وبخصوص الكهرباء تتم استبدال هذه الخطوط التالفة بجديد وتزويدنا بمولدات طاقة جديدة للتقوية اما بخصوص قطاع الصحة والسكان فهناك تم بناء المركز الصحي بالحيمه الساحلية بتكلفة ١٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال على نفقة هائل سعيد وبناء المركز الصحي في السويق بمبلغ ١١,٧٣٦,٤١٧ ريال بناء الوحدة الصحية في الشبيلية بمبلغ ٥,٦٨٣,٢٢٦ ريال وغيرها من المشاريع ومنها انشاء نادي للفروسية والاهتمام بتربية الخيول ومصنع تعبئة التمور وتعتبر زيارة رئيس الجمهورية في /٥/١ ٢٠٠٤م زيارة الخير للمديرية حيث وعد بانشاء مرسى للصيادين واعادة تأهيل مصنع التمور بالمديرية وبدات مشاريع الخير تضئ التحيتا .

مدينة الحب والسلام !!

وكان الاخ عبدالرزاق جابي مضيفاً لنا ورفيق مهمتنا وحبيب الصحافة حيث اغمرني بالترحاب والكرم واخجلني بسعة صدره ونضج فكره .. وكانت مدرسة على الرعيني اول مدرسة بالسويق بعد الثورة اليمنية شبه خرابة وتحتاج الى ترميم ونحن نناشد المسؤولين بالانتباه لهذه المدرسة وايضا السويق بحاجة الى كهرباء وكادر صحي يؤدي دوره رغم وجود المستوصف .. المغرس تعاني من العطش والتصحر يزحف عليها ..

السويق مركز تجمع التمور لبيعها مركز المديرية يفتقد لمستشفى او مستوصف وليس فيه سوى الوحدة الصحية الوحيدة والمكونه من غرفة مقسمة لقسمين للرجال والنساء وتديرها امراة حاولنا معرفة دورها ومهامها ولكن رفضت لانها عاجزة عن الحديث عن واقع الصحة بالمديرية وليس لديها امكانيات متوفرها .. بينما غير متواجد بالمديرية وبعدها اتجهنا الى مشروع مياه التحيتا وهناك التقينا بالاخ / عبدالعزيز اهيف مدير المشروع الذي حكى لنا عن المشروع منذ بدايته قائلاً :

بداية المشروع عند انهيار المشروع الاهلي وعدم قيامه بتغطية المنطقة وازدياد معاناة الناس وتفاقم مشكلة مياه الشرب لذلك نهض الشيخ / عبدالله اهيف ـــ عضو مجلس النواب من واجب المسؤلية نحو منطقة بالمتابعة والمطالبة حتى حصل على انشاء خزانين مياه من الهيئة العامة للكهرباء ومياه الريف وسعة كل خزان ١٠٠ متر مكعب بتكلفة ثمانية مليون واربعين الف ريال فقط وفي ٩٨م تقدم عضو مجلس النواب بدراسة للصندوق الاجتماعي لاستكمال المشروع فحصل على منحة من الصندوق تشمل انشاء شبكة رئيسية وتوريد وتركيب محرك ومضخة على ان يساهم المجتمع بحفر وبناء غرفة ضخ وانشاء شبكة فرعية وبلغ اجمالي الشبكة الرئيسية والمحرك والمضخة ١٧٤١٣٩٢٠ ريال وفي عام ٩٩م تم تنفيذ بئر وبناء غرفة ضخ وتنفيذ شبكة فرعية وان تكون التكلفة قرض على المشروع مستحقه وفي فبراير ٢٠٠١م استكملت مراحل تنفيذ المشروع وبدأنا بتوزيع العدادات على المشتركين على دفعات وتم تشغيل المشروع ذاتياً بدون أي دعم مالي يذكر وفي نهاية ٢٠٠١م سعينا الى حفر بئر ارتوازي اخر من اجل تغطية العجز بتكلفة ١,٥٠٠,٠٠٠ ريال ومع عام ٢٠٠٢م سعينا بتوريد محرك ومضخة من مؤسسة ابو الرجال وتم جدولتها بمبلغ ٣,٧٠٠,٠٠٠ ريال وصل عدد المستفيدين حتى نوفمبر ٢٠٠٥م من مشروع المياه اكثر ١٩٠٠ مشترك ونحن نطمح في انشاء وحفر بئر ارتوازية وانشاء خط ضخ ثالث وتوريد دينامومات لضخ المياه ونتمنى دعم المجلس المحلي لنا .

وختاماً !!

غادرنا التحيتا .. ونحن نعد ابنائها الطيبين بالكتابة عن تراكم القمامة فيها وعدم الاهتمام بمظهرها الحضاري وتدني العملية التعليمية والتصحر الذي يهدد ابناء المغرس وغياب الخدمات عن مناطق وعزل هناك ورفد الوحدة الصحية بكادر قادر على العمل والعطاء ذو مؤهلات علمية وليس ذو دورات مشاكل عدة هناك تحتاج من محافظ الحديدة حلول عاجلة منطقة الذهب الابيض بحاجة للاهتمام اكثر !!

المقابر .. ميتة وخراب بيوت

المقابر .. مثوانا الاخير في هذه الدنيا .. ان خير فخير وان شر فشر ، فهل من يعتبر ؟! الاجابة التي تطرح نفسها الان هي ولا شك " لا " والدليل حال مقابرنا اليوم فقد اصبحت اما مرتعاً للكلاب والهوام واما طرقاً مختصره تقطعها الحمير والبشر ، ولم يتوقف الحال عند هذا فقد تجرأ البعض على السطو على اراضي المقابر بحجة الاستثمار واعداً الاحياء بما لا يهم الاموات .. كل هذه الامور طرحت الكثير من الاسئلة والتي بدورنا طرحناها على الشيخ / طارق الطاهري مدير مكتب الاوقاف بعدن والذي بدوره اجاب عنها قائلاً :

لقاء / **زكريا السعدي** تصوير / **جان عبدالحميد**

اسعار القبور تختلف حسب المكان وشخصية الميت ..

من يوقف استقطاع ونهب اراضي المقابر ؟ !

كيف ترون مسألة استقطاع اراضي المقابر ؟

شكراً جزيلاً .. في الحقيقة مسألة المقابر مسألة هامة جداً لانها تؤرق كل حي في هي ـــ أي المقابر وسكناه في نهاية حياته بعد شقاء الحياة ونعيمها .

ونحن جادون كل الجد مع الاخوة المحافظين واخرهم الاخ / احمد الكحلاني لما للمقابر من اهمية والعمل الجاد لتسويرها وعلى عدم نهب واستقطاع اراضيها ولرقابة (البلوكات) الخاصة بها حتى يتسنى لمن سيلحق بها من الاحياء ـــ بعد عمر طويل على ما يحب ربنا ويرضى ان يجدوا موضعاً فيها . فهمنا الاول والاخير هو اننا كنا قد اعتمدنا حق الشراكة في العمل الخيري في المكتب مع اخوان لنا من فاعلي الخير لمقاولة وتسوير المقابر وباشارة ايضاً من الاخ الوزير بسرعة اتمام هذه المهمة التي يجب ان نتعامل معها وسط معطيات اليوم لان نهب الاراضي اليوم لم يعد للاراضي البور او الخالية بل وصل الى سرقة ونهب اراضي الاموات أي تجاوزوا الاحياء الى الاموات وسيلمس هذا السعي عن قريب ان شاء الله تعالى .

- مقابر اصبحت مأوى للكلاب والهوام .. لماذا ؟

اشرنا في حديثنا ان بعض المقابر ذات اسوار لكن مسألة ترك الكلاب والهوام تسرح وتمرح هي تقصير من قبل العاملين في هذه المقابر وهذه احدى المشاكل التي نعانيها والتي نتخذ عليها اجراءات صارمة ايضاً ضد اولئك العابثين منتزعي الضمير .

مشكلة اخرى نواجهها هي ان البعض يقومون بكسر سور المقبرة بغرض شق طريق مختصره الى اسواق القات او اماكن عملهم واكبر مثال على ذلك مقبرة القطيع التي .

نرى فيها مجموعة من الحمير التي تحمل الماء ويسير بها اصحابها على قبور الموتى فكم مرة قمنا بقطع هذه الطرق واعادة السور لكن دون جدوى ونحن هنا ومن خلال صحيفتكم نهيب بالاخوة المواطنين وقادة الشرطة والجهات ذات العلاقة والمواطنين الشرفاء ان يتعاونوا معنا بضبط هؤلاء المخالفين الذين يقلقون راحة الموتى ونحن لا شك اننا نلمس هذا التعاون عندما نقوم بحملات لكن لا نريد ان يتوقف الحال على الحملات فقط وانما يكونوا عيوناً لنا في كل وقت وحين لضبط المخالفين .

- هل يشمل تسوير المقابر الانارة فيها ؟

نعم .. فلا يتم مشروع تسوير إلا ويرافقه مشروع انارة وماء .

- اسعار القبور (نار) تكوي الاحياء على حساب الاموات .. من المسؤول عن ذلك ؟

هذه ام المشاكل التي واجهناها فعلاً .. وقد اصدرنا امراً بسجن عدد من القبارين الآكلين مال الناس بالباطل والادهى من ذلك ان هناك قبوراً ذات امتياز خاص باسعار مختلفة وعلى قدر ما تدفع يكون للميت (حظوة) .. وقد كشفنا مثل هؤلاء واحيلوا الى المساءلة والحبس وفي رأيي هذه اكبر نقيصة واكثر دناءة ونستغرب كيف يقوم هؤلاء باستغلال ذوي الميت الذي يعاني اغلبهم من فقر وعوز دون مراعاة لحرمة ميت .

- نعلم ان القبور امتلأت بساكنيها .. هل ستوجدون مقابر اخرى ؟

مشاكل المقابر لا تنتهي ومنها ازدحام القبور ونحن والاخ المحافظ الان على طريق حل هذه المشكلة وغيرها من المشاكل ومن خلال اصلاح مقبرة ابو حربة ومصعبين والمقابر الاخرى وسنعمل على ان تكون القبور بنظام (البلوكات) أي تنظيم القبور بترتيب مستقيم ولائق كما اننا سنعمل على فتح مقابر اخرى بعد ان امتلأت بعض المقابر بساكنيها حيث لم يعد هناك متسع لمزيد من القبور وسنرى ذلك في القريب العاجل ان شاء الله .

مدير مكتب الاوقاف بعدن :

هناك اوامر صارمه بوقف هذا النهب وتسوير المقابر وحبس كل من يتلاعب باسعار القبور

أخي المواطن .. أختي المواطنة

رمي المخلفات بغير أماكنها المخصصة يشوه ويضر بالبيئة